**المحاضرة السابعة**

**نص من الادب الحديث**

**قصيدة ( يوم الشهيد )**

**للشاعر محمد مهدي الجواهري**

 **يومَ الشَـهيد : تحيــةٌ وســــــــلامُ بــك والنضـالِ تؤرَّخُ الأعوام**

 **بك والضحايا الغُرِّ يزهو شــامخاً علمُ الحساب ، وتفخر الأرقام**

 **بك والذي ضمَّ الثرى من طيبِــهم تتعـــطَّرُ الارَضــونَ والأيـــام**

 **بك يُبعَث ” الجيلُ ” المحتَّمُ بعثُـه وبك ” القيـامةُ ” للطُغاة تُقام**

 **وبك العُتاة سيُحشَرون ، وجوهُهُم سودٌ ، وحَشْوُ أُنوفهم إرغام**

 **صــفاً إلى صــفٍّ طــغاماً لم تــذُقْ ما يجرَعون من الهَوان طَغام**

 **ويُحاصَرون فلا ” وراءُ ” يحتوي ذَنباً ، ولا شُرطاً يحوز ” امام”**

 **وسيسألون مَن الذيــن تســــخَّروا هـــذي الجمــوعَ كأنها أنعـام**

 **ومَن اســـــتُبيح على يَديهم حقُّهـا هدراً ، وديست حرمةٌ وذِمام**

 **ومَن الذين عَدَوا عليه فشوَّهـــوا وجهَ الحياة فكدَّروا وأَغاموا**

**ارغام** : من الرغام وهو التراب

**الطغام** : السفلة من الناس

**الجواهري**

 ولد الشاعر محمد مهدي الجواهري في النجف الاشرف عام 1899. وكان والده من علماء النجف الاشرف . وتحدّر الجواهري من اسرة عريقة في العلم والادب والشعر ، تعرف بآل الجواهر .

 قرأ الجواهري القرآن الكريم في سن مبكرة ، وتعلم على يد مدرسين كبار النحو والصرف والبلاغة . وكان قوي الذاكرة ، سريع الحفظ .

 اشترك في ثورة العشرين ، واشتغل فترة في بلاط الملك فيصل الاول ، ثم عمل بالصحافة بعد ان غادر النجف الاشرف الى بغداد ، واصدر مجموعة من الصحف منها جريدة الفرات وجريدة الانقلاب .

 والجواهري من ذلك الرهط الشامخ ، رهط امرئ القيس وطرفة بن العبد وأبي تمام والمتنبي. توفى سنة 1997تاركاً خلفه ذلك الارث العظيم للادب العربي .

وقصيدة ( يوم الشهيد ) ألقاها بمناسبة أربعينية أخيه ( جعفر ) والذي استشهد عام 1948 .

يتصف شعر الجواهري بمتن النسيج في اطناب ووضوح وبخاصة حين يخاطب الجماهير .